الأمم المتحدة

A/76/951

الجمعية العامة

Distr.: General
22 September 2022
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والسبعون

البند 167 من جدول الأعمال

تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف

رسالة مؤرخة 12 أيلول/سبتمبر 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أؤكد من جديد أن الولايات المتحدة تأخذ على محمل الجد التزاماتها كبلد مضيف للأمم المتحدة وتتشرف بخدمة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في إطار هذا الدور الذي تضطلع به. ومن ثم، وبالنيابة عن حكومة الولايات المتحدة، أرد على الرسالة المؤرخة 5 آب/أغسطس الموجهة إلى الأمين العام من الاتحاد الروسي (A/76/916).

إن الولايات المتحدة تعالج مئات طلبات التأشيرات سنويا للممثلين الروس لدى الأمم المتحدة. وكما بيّنتُ بالتفصيل في رسالتي المؤرخة شباط/فبراير (A/76/706)، تُصدر الولايات المتحدة تأشيرات دخول لأغراض العمل المتعدد الأطراف لفائدة الاتحاد الروسي أكثر من أي عضو آخر في مجلس الأمن. وعلى سبيل المثال، فخلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة في عام 2021 واجتماعات اللجان في وقت لاحق، طلب الاتحاد الروسي أكثر من 100 تأشيرة انتداب مؤقت وحصل عليها – أي ما يفوق بنسبة 50 في المائة تقريباً عدد التأشيرات التي حصل عليها أحد أعضاء مجلس الأمن، ويفوق خمس مرات على الأقل ما حصل عليه الأعضاء الاثنا عشر الآخرون في المجلس. وبشكل أعم، أصدرت الولايات المتحدة في عام 2021 ما يقرب من 250 تأشيرة لموظفي البعثة الدائمة وحوالي 150 تأشيرة تتعلق بالانتداب المؤقت للاتحاد الروسي لغرض العمل المتعدد الأطراف. لقد كان الاتحاد الروسي دائما، ولا يزال، ممثَّلا تمثيلا جيدا في الأمم المتحدة.

وعلاوة على ذلك، تواصل سفارة الولايات المتحدة في موسكو معالجة كميات كبيرة من طلبات التأشيرات الدبلوماسية الروسية على الرغم من النقص الشديد في الموظفين. فمنذ عام 2017، أجبر الاتحاد الروسي سفارة الولايات المتحدة على خفض عدد موظفيها بنسبة 90 في المائة.

230922 230922 22-22212 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ويعالج موظفونا القنصليون القلائل جميع طلبات التأشيرات الدبلوماسية، بالإضافة إلى تقديم خدمات قنصلية أخرى بالغة الأهمية، مثل زيارة مواطني الولايات المتحدة رهن الاحتجاز أو في المستشفى. إن النقص الحاد في موظفينا هو نتيجة مباشرة لقرار الاتحاد الروسي بالحد من أعداد موظفينا وإنهاء توظيف موظفي سفارتنا المحليين وموظفي سفارات بلدان ثالثة، وقد كان بعضهم يؤدي واجبات أساسية فيما يتعلق بمعالجة التأشيرات. ونتيجة لذلك، يستغرق الأمر وقتا أطول بكثير لموظفينا القنصليين القلائل لمعالجة نفس الكمية من طلبات التأشيرات الدبلوماسية.

وعلى الرغم من هذه الظروف الصعبة للغاية، فإننا نبذل قصارى جهدنا لتحسين المدة التي تستغرقها معالجة التأشيرات. وكما ذكَّر الموظفون العاملون في مكتبي مسؤولي البعثة الروسية، يمكن لطالبي التأشيرات الدبلوماسية التقدم بطلب في أي سفارة أو قنصلية تابعة للولايات المتحدة في جميع أنحاء العالم تعالج التأشيرات الدبلوماسية. لقد اقترحنا أيضا العديد من المواقع المحددة، بما في ذلك العديد من المواقع التي يمكن الوصول إليها من موسكو من خلال رحلات جوية مباشرة. وبالإضافة إلى ذلك، يواصل مكتبنا في البلد المضيف طلب قوائم الوفود لأغراض حضور المناسبات المقبلة من مسؤولي البعثة الروسية لتيسير العملية، ويذكِّر المسؤولين الروس بضرورة أن يقدم المندوبون الروس طلبات التأشيرات المكتملة في وقت مبكر، ويساعد في التصدي لجميع الحالات الممكنة التي يثيرها مسؤولو البعثة الروسية لديه. وأود أن أشير إلى المؤتمر الاستعراضي الأخير المعني بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كمثال على نجاح هذه العملية: فقد زودت البعثة الروسية قسم شؤون البلد المضيف بقائمة بالوفود مقدَّما، وتقدَّم مندوبوها بطلباتهم في وقت مبكِّر بما فيه الكفاية، وتلقى مندوبو الاتحاد الروسي تأشيراتهم في الوقت المناسب لحضور المؤتمر.

واسمحوا لي أن أكون واضحة فيما يخص معالجة الحالات المحددة لرفض منح التأشيرات التي أثارها وزير الخارجية لافروف في رسالته. فالاتحاد الروسي يسمي مرارا وتكرارا وباستمرار مندوبين لحضور مناسبات الأمم المتحدة واجتماعاتها ويعيِّن موظفين حكوميين للعمل في بعثته الدائمة للقيام بأعمال خارج نطاق الأمم المتحدة.

وعلى سبيل المثال، طلبت الولايات المتحدة في وقت سابق من هذا العام، عملا بالمادة 13 من اتفاق مقر الأمم المتحدة، مغادرة 12 من عملاء الاستخبارات للبعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة. فقد أساء هؤلاء الأفراد استخدام امتيازات الإقامة المكفولة لهم في الولايات المتحدة من خلال الانخراط في أنشطة تجسس تضر بالأمن القومي للولايات المتحدة. ولا تسمح الولايات المتحدة ولن تسمح للاتحاد الروسي – أو لأي دولة عضو – باستخدام التأشيرات الدبلوماسية كغطاء للتجسس أو غيره من الأعمال غير المصرح بها في الأمم المتحدة. فهذه الأعمال تشكل إهانة للأمم المتحدة وتقوض عملها الحيوي.

وندعو الاتحاد الروسي إلى استخدام التأشيرات الدبلوماسية على النحو المناسب. وما زلنا نطلب أيضا إلى الاتحاد الروسي أن يزود قسم شؤون البلد المضيف بقوائم كاملة ووافية بالوفود. ونظرا لزيادة الوقت اللازم لمعالجة طلبات التأشيرات، نتيجة لكل من الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الروسي والأعمال المتراكمة في جميع أنحاء العالم على إثر تفشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، يجب على مقدمي طلبات التأشيرات التقدم بطلباتهم في أقرب وقت ممكن قبل تاريخ سفرهم المقرر.

وأود أن أشـــير أيضـــا، على نحو ما ذكرته الولايات المتحدة مرارا وتكرارا، إلى أن إغلاق العقار الترفيهي التابع للاتحاد الروسي في منطقة أبر بروكفل (Upper Brookville)، نيويورك، هو مسألة ثنائية لا تتعلق بدورنا كبلد مضيف.

وبالإضـــافة إلى التأشـــيرات، نواصـــل معالجة جميع المســـائل المشـــروعة الأخرى المتعلقة بالبلد المضـــيف وإحراز تقدم بشـــأنها. وإنني أشـــجع جميع الدول الأعضـــاء على توجيه انتباه قســـم شـــؤون البلد المضيف إلى شواغل البلد المضيف. وإذا لم نتمكن من التوصل إلى حل من خلال قنوات الاتصال المباشرة، فإننا نرحب بإجراء مزيد من المناقشـــات في لجنة البلد المضـــيف. بيد أن الدعوات إلى الاحتجاج بالمادة 21 من اتفاق المقر غير ضرورية وتؤدي إلى نتائج عكسية.

إن الولايـات المتحـدة فخورة بـدورنـا التـاريخي كبلـد مضـــــيف للأمم المتحـدة، والتزام إدارة بـايـدن بالدبلوماسية المتعددة الأطراف التزام ثابت.

وأرجو تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 167 من جدول الأعمال.

(توقيع) ليندا **توماس – غرينفيلد**

السفيرة

ممثلة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة